



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



اعتماد طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية على موقع اليوتيوب للحصول على المعلومة الرياضية

- معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف أنموذجاً -

Accreditation students of Physical Education and Sport Institutes on Youtube to obtain sports information - IEPS Chlef as a model -

مختاري عبد القادر¹، قبزيلي بدر الدين^{2*}، خروبي محمد³
^{3,2,1}مخبر الإبداع والأداء الحركي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

Key words:

Students of Physical
Education and Sports
Institutes
Sports information
You Tube.

Abstract

Our current study aimed to identify the importance of using You Tube among students of physical education and sports institutes in obtaining sports information. The researcher used the descriptive approach based on the questionnaire form with the selection of international sample of 200 students from the Institute of physical education and sport sat the University of Chlef from both sexes, and among the most important findings of the researcher is that most students search for information of the nature of team sports, and that there is saturation in the sports information provided by You Tube to students of physical education and sports institute, finally, to recommend the need to enhance the use of the internet in the institutes of physical education and sports so that students can communicate with the internet, including monitoring the largest possible amount of information of a sports nature, while encouraging them to use You Tube for the same purpose.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2022/03/27

القبول: 2022/04/27

الكلمات المفتاحية:

طلبة معاهد التربية
البدنية والرياضية
المعلومة الرياضية
اليوتيوب.

هدفت دراستنا هذه إلى التعرف على أهمية استخدام موقع اليوتيوب لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الحصول على المعلومة الرياضية وتلخصت مشكلة الدراسة في إبراز أهم المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في اليوتيوب، وهل بإمكان هذه المعلومات أن تشبع حاجات طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى بيان أهم القنوات المعروضة على اليوتيوب والتي يعتمد عليها الطلبة دون غيرها في الحصول على المعلومات ذات الطابع الرياضي، وقد استخدم الباحث على المنهج الوصفي معتمدا على استمارة الاستبيان مع اختيار العينة القصدية المتمثلة في 200 طالب من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف من كلتا الجنسين، ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن معظم الطلبة يبحثون عن المعلومة ذات طابع الألعاب الرياضية الجماعية، وأن هناك إشباع في المعلومة الرياضية التي يقدمها اليوتيوب لطلبة معاهد التربية البدنية والرياضية عامة ومعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف خاصة، ليوصي في الأخير إلى ضرورة تعزيز استخدام شبكة الانترنت في معاهد التربية البدنية والرياضية.

1- مقدمة

والناشطين فيه من فئة الشباب و التي نذكر منهم طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية هذه الأخيرة التي وجدت في هذا الموقع فضاء لاستقاء المعلومات و التي تدخل ضمن الطابع الرياضي حيث توصل عمر عطلاوي (2017) في دراسته أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية توصل إلى أن للطلبة عادات وأنماط في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في جمع المعلومة، وأن هناك إشباع في المعلومة الرياضية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة وخاصة موقع فيس بوك.

وعليه تأتي هاته الدراسة لتبين مدى اعتماد طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية على موقع اليوتيوب كمصدر للمعلومة الرياضية، وهذا الموقع حسب الباحثين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضة ميدان جدير بالبحث نظرا لافتقار المكتبات بهذه المواضيع الحديثة نسبيا، وانطلاقا مما سبق يتبادر إلى أذهاننا الإشكالية التالية:

2. الإشكالية

1.2. التساؤل العام

هل يعتمد طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية بالجامعات الجزائرية على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومة الرياضية؟

2.2. التساؤلات الفرعية

- ماهي أبرز المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية في موقع اليوتيوب؟

- هل تشبع المعلومات الرياضية المعروضة على موقع اليوتيوب حاجات طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية؟

- هل هناك قنوات معينة في موقع اليوتيوب يعتمد عليها طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية دون غيرها في الحصول على المعلومات ذات الطابع الرياضي؟

3. الفرضيات

1.3. الفرضية العامة

معظم طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية يعتمدون على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات ذات الطابع الرياضي.

2.3. الفرضيات الجزئية

- أبرز المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبية التربية البدنية و الرياضية في اليوتيوب ذات طابع كروي.

- تشبع المعلومات الرياضية المعروضة على موقع اليوتيوب حاجات طلبية معاهد التربية و البدنية و الرياضية.

- هناك قنوات معينة في اليوتيوب يعتمد عليها طلبية معاهد التربية البدنية و الرياضية دون غيرها في الحصول على المعلومات الرياضية.

لقد سائرت التكنولوجيا تطور المجتمعات منذ الأزل و لازمت تطور الإنسان على المستوى الفردي والجماعي، حيث تحددت وسائل الاتصال وتطورت بتطور التكنولوجيا التي أحدثت ثورات في عالم الاتصال، وكانت النقطة النوعية التي شهدتها العالم إبان القرن الماضي وخصوصا بعد ابتكار شبكة الانترنت وانتشارها في أنحاء المعمورة ميلادا لنهج جديد من التواصل ميزته السرعة في نقل المعلومات لحظة ميلادها و أتاحت سبلا جديدة بين المجتمعات، أذابت الحدود الفاصلة بينها و أحدثت تقريبا مميذا في التعارف وتبادل المعلومات على جميع الأصعدة، ونتيجة لتطور شبكة الانترنت أعقبت من خلالها تيسير استخدامها أمام جميع الأفراد و التصفح و الاستفادة من مضامينها و كان لظهور المواقع الالكترونية ومحركات البحث وصفحات الدردشة والمحادثة أهمية كبيرة في استقاء المعارف والأخبار بكافة أنواعه لحظة وقوعها، بل وتغيرت مفاهيم التعامل مع الغير نتيجة استفادته من مميزات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ظل السرعة الرهيبة و إمكانية التشارك و التفاعل معه وكذا إتاحة الفرص للتعبير و النقاش حول المضامين التي تبث عبر شبكة الانترنت والإعلان عنها وأصبحت المعلومة سلعة متداولة بين جمهور المتصفحين حول العالم.

وفي خضم التطور عبر شبكة الانترنت ظهرت وسائل أخرى أكثر تخصصا، ابتكرت نتيجة الاهتمام المتزايد باستخدام محركات البحث، صفحات الويب، مواقع الدردشة خيارات التسويق، الإعلان و كذا الصحف الالكترونية والمدونات وبوابات الويب ومنها إلى شبكات التواصل الاجتماعي التي أتاحت لجميع الأفراد الفرصة في نقل معارفهم و تجاربهم على اختلاف مستوياتهم خصوصا طلبية معاهد التربية البدنية والرياضية لتمحي من خلالها جميع الفوارق الجغرافية، وتكون وسيلة اتصالية في جل الأحداث اليومية ضمن محيط يخلو من الرقابة الصارمة المفروضة على وسائل الإعلام وهذا ما استنتجه علي بوخاتم 2018 في دراسته بعنوان اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفيس بوك كمصدر للأخبار حيث خلص إلى أن موقع الفيس بوك يمثل رصيذا إخباريا هاما، ويتيح لمستخدميه فرصة التعبير عن آرائهم بكل حرية.

لقد ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي كنتاج للتطور الهائل في الإنترنت، وعرفت هذه المواقع شهرة واسعة وانتشارا ملحوظا وبزر موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب كمحطة غيرت من تقاليد المشاهدة لدى مستعملها حيث أصبح حتمية في المجتمع (لعلاوي، 2019، صفحة 23) فهو يعتبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي المشهورة في نشر الفيديوهات، تحميلها ومشاهدتها، يحظى بملايين الزوار والمستخدمين يوميا نظرا لخصائصه المتعددة، أهمها سهولة الاستخدام فلا يحتاج من الشخص مستوى معين من التعليم، أغلب المستخدمين

4. أهداف البحث

2.2.5. الرياضة

التعريف اللغوي

يقال راض الدابة يروضها روضا ورياضة، أي وطأها ودللها، أو علمها المشي، والرياضة هي القيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة" (فارس، 1991، صفحة 459).

التعريف الاصطلاحي

الرياضة هي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور مقدم من الألعاب، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة، ومعناها التحويل والتغيير، لذلك حملت معناها وسماتها من

الناس عندما يحولون مشاغلهم، واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة" (أنور، 1996، صفحة 32).

لما سبق فالمعلومة الرياضية هي مجموعة الرسائل الإعلامية التي تخص المجال الرياضي، والتي يتلقاها الجمهور الرياضي عبر مختلف وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.

3.5. اليوتيوب

هي بوابة إلكترونية يمكن من خلالها للمستخدم نشر أفلام فيديو خاصة به مجاناً، كما يمكن مشاهدة كل الأفلام من خلاله، ويتنوع محتواه بشكل كبير من أفلام شخصية وكذا مقاطع من أفلام معروفة وتقارير تلفزيونية وغيرهما.

6. الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا ما يلي:

1.6. دراسة علي بوخاتم 2018

دراسة بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفيس بوك كمصدر للأخبار وتلخصت مشكلة هذه الدراسة بوصف موقع الفيس بوك والنمط الذي يقدمه، وما مدى اعتماد طلبة جامعة جيلالي بونعامتة على موقع الفيس بوك كمصدر للمعلومة، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة جيلالي بونعامتة من خلال استعمال استمارة الاستبيان واختار الباحث العينة العشوائية، ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن موقع الفيس بوك يمثل رصيذاً إخبارياً هاماً، ويتيح لمستخدميه فرصة التعبير عن آرائهم بكل حرية.

2.6. دراسة ماكر عبد الله حمدي 2014

دراسة بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، وتلخصت مشكلة الدراسة في مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار، وما طبيعة هذه المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي، وأجريت الدراسة على طلبة تبوك بالسعودية، وتم اعتماد الباحث على الاستبيان واختار العينة العشوائية، والعينة التطبيقية ومن بين أهم النتائج التي

-التعرف على مدى اعتماد طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات عامة والمعلومة الرياضية خاصة.

-معرفة مدى مصداقية هذه الشبكة الموقع كمصدر للمعلومة الرياضية، ودرجة ثقة الطلبة بها.

-إبراز أهم الأشباع التي يلبيها موقع اليوتيوب لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الحصول على المعلومة الرياضية.

5. تجديد المصطلحات

1.5. طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

يقصد بهم في هذه الدراسة بطلبة معهد التربية البدنية والرياضية الذين يزاولون دراستهم بجامعة حسيبة بن بوعلوي بالشلف خلال

الموسم الجامعي 2021/2020، بالإضافة إلى أنهم يمثلون عينة

الدراسة والذين سوف يجيبون على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

2.5. المعلومة الرياضية

1.2.5. المعلومة

التعريف اللغوي

مشتقة من كلمة علم، وترجع إلى كلمة معلم أي الأثر الذي يستدل به إلى الطريق، وكلمة معلوم في أصلها في اللغة اللاتينية هي كلمة Informatie، والتي تعني شرح أو توضيح شيء ما وتستخدم الكلمة كفحوى لعملية الاتصال بهدف توصيل الإشارة أو الرسالة التي هي المعلومة، كما تتصل الكلمة بأي فحوى تتفاعل بين فرد وجماعة، أو بين مجموعة وأخرى (لبنان، 2000، صفحة 101).

التعريف الاصطلاحي

المعلومات هي كل ما يعرفه الإنسان عن قضية أو حادث وتعرف أيضاً بأنها الأخبار والتحقيقات، أو كل ما يؤدي لكشف الحقائق، وإيضاح الأمور، وهي شيء غير محدد المعالم، فلا يمكن رؤيتها أو سماعها، أو الإحساس بها، ولكن نحاط علماء في موضوع (كافي، 2015، صفحة 226).

التعريف الإجرائي

هي مجموعة من البيانات يتم معالجتها، تنظيمها وتحليلها بشكل ملائم لمستخدميها، ولعملية اتخاذ القرارات، بحيث هذه البيانات يكون لها معنى، وفائدة لتتخذ القرار.

تتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في ربطها لمتغيري شبكة مواقع التواصل الاجتماعي و أحيانا الاعتماد على هذه الشبكات في الحصول على الأخبار، كما تشابه كلها في أساليب جمع البيانات خاصة استخدام الاستمارة وعينت جميعها تقريبا بالأخذ بالشباب طلبة المؤسسات الجامعية كعينة بحث.

7. منهج البحث وأجراءاته الميدانية

1.1. منهج البحث

إن أهم ما يميز الدراسة العلمية من غيرها استخدامها للمنهج العلمي الذي هو عبارة عن مجموعة من الخطوات والعمليات التي يتبعها الباحث لتحقيق أهداف معينة، وتعدد مناهج البحث وتختلف تبعاً لطبيعة الموضوع المدروس، ويعرف موريس أنجرس المنهج البحث العلمي بأنه: "تلك البحوث التي يهدف من خلالها الباحث في الوصول إلى نتيجة" (أ. برس، 2006، صفحة 60)، وفيما يخص موضوع دراستنا فهو يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملائمة، ورغبة منا في تفكيك وتفسير وشرح الظاهرة قيد الدراسة، والذي يعرفه وائل عبدالله محمود وآخرون بأنه "عبارة عن تجزئة الكل إلى وحدات أصغر بغية التعرف على درجة تماثلها

في الوثائق والمراجع وميادين العمل وسبل هذه البحوث في التحليل (محمود و، 2012، صفحة 43)، ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على عدة أساليب اخترنا منها أسلوب المسح الذي يعرف بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع في البحث أو عينة كبيرة منها وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط (ماجد، 2012، صفحة 13)، كما يهدف لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بطريقة منظمة من أجل تعميم النتائج، والمسح نوعان مسح شامل ومسح بالعينة، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة اعتمدنا على أسلوب المسح بالعينة.

2.2. مجتمع وعينة البحث

1.2.2. مجتمع البحث

يعتبر مجتمع البحث الخطوة الرئيسية التي يجب تحديدها قبل تحديد نوع العينة نظراً للفرق بينهما، ولكون العينة جزء من مجتمع البحث هذا الأخير الذي يعرف على أنه "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر والوحدات) المحددة مسبقاً حيث تنصب الملاحظات عليه (مرسلي، 2010، صفحة 166).

وقد تمثل مجتمع بحثنا في طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالمؤسسة الجامعية الشهيدي حسيبة بن بوعلوي بالشلف المستخدمين لموقع اليوتيوب والذين يعتمدون عليه في الحصول على المعلومات الرياضية.

2.2.2. عينة البحث

العينة هي "جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل

توصل إليها الباحث أن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي وحول الأخبار والترفيه.

3.6. دراسة عمر عطلاوي 2017

دراسة بعنوان: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية وتلخصت مشكلة الدراسة في عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، وهل هناك إشباع في المعلومة الرياضية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان واختار العينة القصدية المتمثلة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن للطلبة عادات وأنماط في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في جمع المعلومة، وأن هناك إشباع في المعلومة الرياضية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة وخاصة موقع فيس بوك.

4.6. دراسة حسين أبو شنب 2012

دراسة بعنوان: اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، حاولت الدراسة التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات، خاصة أزمة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس، وقد استخدم الباحث أسلوب المسح بالعينة، واعتمد الباحث على الاستبيان ومن أهم النتائج التي توصل إليها بوجه عام، تليها في الدرجة الثانية الانترنت، أما من حيث الثقة في وسائل الإعلام أثناء الأزمات جاءت المواقع الإلكترونية لحركة فتح في المقدمة، يليها تلفزيون فلسطين، ثم يليها الصحافة الدولية والصحافة المحلية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

لا يختلف اثنان أن للدراسات السابقة أهمية بالغة لدى الباحثين و مؤسسات البحث العلمي، استفدنا منها كثيراً بصفة عامة من أجل إعطاء الدراسة بعد تأهيلها من خلال ضبط التصورات المعرفية بطريقة ممنهجة من جهة، كما أن هاته الدراسات ساهمت في تحقيق اقتراب في كيفية إعداد استمارة بحثية.

والملاحظ بين هذه الدراسات أن ما يجمعهم من حيث الإشكالية الربط بين ظاهرة شبكات مواقع التواصل الاجتماعي أو أحد أبعادها والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات، أما من حيث المنهج تقريبا كل الدراسات المذكورة اعتمدت المنهج الوصفي وتحديد الأسلوب المسحي، كما اعتمدت على الاستبيان كأداة في جمع معلومات، أما من حيث النتائج فكانت معظم نتائجها استشراف لدراستنا.

الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها(علي، 2019، صفحة 126).

واعتمدنا تحديدا على الاستبيان بالاستمارة لأنها الأداة الأمثل لهذه الدراسة، حيث يعرفه عمار بحوش ومحمد محمود بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يتم التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع(محمود ع، 1995، صفحة 56)، كما اعتمدنا تحديدا على الاستبيان الإلكتروني الذي يعرف على أنه أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيانات على مجتمع البحث، إذ تتميز الاستبيانات الإلكترونية والتي غالبا ما تكون منشورة على صفحات الانترنت بسهولة الإجابة عليها عن طريق الكمبيوتر، وإرسالها إلى منشأ الاستبيان إضافة إلى إمكانية التعديل والتحسين الدوري للاستمارة و سرعة الحصول على النتيجة" تملأ ذاتيا

من طرف الباحثين بعد التلوج إلى الرابط التالي:

(<http://docs.google.com/forms/d>)

ثم ترسل للباحثين من خلال الضغط على زر الإرسال، وقد اعتمدنا عليها نظرا لكوننا في وضع يمنع علينا الاختلاط مع الآخرين تجنباً لانتقال العدوى، إضافة إلى أننا في عصر التكنولوجيا وعلينا استغلالها، هذه الأخيرة التي توفر علينا الوقت والجهد.

تم إعداد الاستبيان حسب المراحل التالية

- إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وقد تكونت الاستمارة من 26 سؤال تنوعت بين متعددة الخيارات وذات الخيار الواحد، وبين الأسئلة المغلقة، المفتوحة ونصف المفتوحة، وبعد تقسيم الاستمارة إلى جزأين، الأول خاص بالبيانات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية)، أما الثاني خاص بمحاور الدراسة والذي انقسم بدوره إلى 03 محاور وهي:

المحور الأول

عادات وأنماط استخدام طلبية معهد التربية البدنية والرياضية لموقع اليوتيوب.

-تضمن الأسئلة رقم:(01-02-03-04-05-06-07-08).

المحور الثاني

دوافع اعتماد طلبية معهد التربية البدنية والرياضية مضامين موقع اليوتيوب.

-تضمن الأسئلة رقم: (09-10-11-12-13-14-15-16-17-18).

المحور الثالث

استخدامات طلبية معهد التربية البدنية والرياضية لموقع

المجتمع تمثيلا صحيحا(يونس، 2007، صفحة 161)، أما العينات المختارة لدراستنا فقد اخترنا عينة تضم 200 طالب من كليات الجنسين المزاولين دراستهم الجامعية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشهيد حسيبة بن بوعلي بالشلف، ويعود اختيارنا لملاءمتها مع طبيعة الدراسة ومجتمع بحثنا.

3.7. متغيرات الدراسة

1.3.7 المتغير المستقل

هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم المتغيرات الأخرى وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج، وعليه يمكن تحديده في دراستنا هذه كما يلي:

المتغير المستقل هو موقع اليوتيوب.

2.3.7 المتغير التابع

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر النتائج على

قيم المتغير التابع(الشافعي، 2004، صفحة 424)، وعليه يمكن تحديده في دراستنا هذه كما يلي:

المتغير التابع هو المعلومة الرياضية.

4.7 مجالات البحث

1.4.7 المجال المكاني

تتعلق بالمجال المكاني الذي تجرى فيه الدراسة، والمتمثل في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشهيد حسيبة بن بوعلي بالشلف.

2.4.7 المجال الزمني

تتعلق بالحيز الزمني الذي تتم فيه الدراسة، والتي بدأت مع بداية شهر فيفري 2021 حتى نهاية شهر مارس وهي مدة إعداد الدراسة، أما مدة تطبيق الاستبيان الإلكتروني فمن بداية من شهر أفريل 2021 إلى غاية نهاية شهر جوان 2021.

5.7 أدوات البحث

1.5.7 الاستبيان

يحتاج كل بحث علمي هادف للإجابة على التساؤلات المتعلقة بالظاهرة ومشكلة البحث إلى جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف التعرف على كل الحقائق المرتبطة بالموضوع، ثم معالجة هذه الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي للخروج بنتائج منطقية تجيب عن المشكلة التي ينوي الباحث دراستها، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان والذي يعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق

مقسوم على عددها. وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المحوئين حول الاستبيان.

الانحراف المعياري

وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية. المدى

من أجل تحديد طول الفترة: لحساب مجال المتوسط.

والقاعدة العامة في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة أي في دلالة الإحصائية لإجابات على أسئلة الاستبيان في وجود فروق بين الإجابات:

-دالة إذا كان عائد المحسوبة أقل من الجدولة.

-درجة الحرية (نعم، لا) هي: عدد البدائل - مثلا هنا عائد الجدولة عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.01 هي 3.84.

عائد الجدولة عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99.

8. النتائج

1.8. عرض وتحليل نتائج المحور الأول

-المحور الأول: أبرز المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبة التربية البدنية والرياضية في اليوتيوب ذات طابع كروي.

جدول 1

نتائج التكرار، النسب المئوية، ك² المحسوبة، ك² الجدولية، درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 بالنسبة للمحور الأول

الدلالة الإحصائية	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية (%)	التكرار	
دالة إحصائية	3.841	29.20	86.66	182	نعم
			13.33	18	لا
			100	200	المجموع

المصدر: قبزيلى بدرالدين (2021)

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 86.66% من التلاميذ أجمعوا على أنهم يتابعون على موقع اليوتيوب كل ما يتعلق برياضة كرة القدم دون غيرها من الرياضات الأخرى وإذا ما تم المقارنة بين الذكور والإناث نجد النسب متقاربة وذلك راجع إلى شعبية هذه الرياضة، في حين أن 13.33%

اليوتيوب في الحصول على المعلومات الرياضية والأشباع المحققة منها.

تضمن الأسئلة رقم: (19-20-21-22-23-24-25-26).

- بعدها تم عرض الاستبيان الإلكتروني على مجموعة من الأساتذة متخصصين لإبداء آرائهم حول ملائمة الأداة ومحتواها لما نصبوا إليه، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم لصياغة الاستمارة في شكلها النهائي إضافة إلى الملاحظة بالمشاركة الإلكترونية والتي تعرف بأنها الملاحظة التي يشارك الباحث فيها بأنشطة الجماعة التي تتم ملاحظتها، تمكن الباحث من أخذ الملاحظات أثناء مشاركته في المجتمع الافتراضي.

2.5.7. الأسس العلمية للاستبيان

معامل الثبات

من أجل إيجاد معامل الاستقرار للوحدات المقترحة، بحساب معامل الارتباط لثبات الاستبيان (0.89)، ومن ذلك جاء معامل الثبات موجباً ودالاً على ثبات الاستبيان ثباتاً مقبولاً.

الصدق الذاتي

(معامل الصدق =معامل الثبات) و منه نجد أن الصدق الذاتي بلغ (0.94).

الموضوعية

إن الاختبار ذو الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يبعد الشك وعدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه (خاطر، 1978، صفحة 116).

6.7. الأساليب الإحصائية المستعملة

استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية

من أجل تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

اختبار كاي تربيع

للدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة

$$x^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

Fo: التكرارات المشاهدة

Fe: التكرارات النظرية

وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات.

المتوسط الحسابي

وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدرسة

ومستوى الدلالة 0.05، مما يدل أنه توجد دلالة إحصائية لصالح إجابات الطلبة الذين يرون أنهم راضين عن المضامين الرياضية المعروضة على اليوتيوب بسبب كثرة و تنوع محتواها بالإضافة إلى أنهم يرون أن هذه المعلومات المعروضة عليهم غالباً ما تكون ناقصة أو مغلوبة ولا تواكب أحداث الساعة وبالتالي لا تشبع حاجاتهم إلى المعلومة الرياضية.

3.8. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

المحور الثالث: هناك قنوات معينة في اليوتيوب يعتمد عليها طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية دون غيرها في الحصول على المعلومات الرياضية.

جدول 3

نتائج التكرار، النسبة المئوية، ك² المحسوبة، ك² الجدولية، عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 بالنسبة للمحور الثالث

التكرار	النسبة المئوية (%)	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
152	76.00	54.25	3.841	دالة إحصائية
48	24.00			
200	100			

المصدر: قبزيلي بدرالدين (2021)

من خلال نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة 76.00 % من الطلبة يتابعون قناة كورة أون لاين الرياضية، في حين أن ما نسبته 24.00% من الطلبة يتابعون كل من قناة فوت تيكس Foot tix الجزائرية كثاني أكثر قناة رياضية مشاهدة وقناة الهداف TV كالثالث قناة رياضية يتابعها الطلبة في موقع اليوتيوب.

وعند ملاحظة قيمة ك² المحسوبة و المقدره ب (54.20) نجدها أكبر من ك² الجدولية و المقدره ب (3.841) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0,05، مما يدل أنه توجد دلالة إحصائية لصالح إجابات الطلبة يتابعون قناة كورة أون Kora online لاين الرياضية دون سواها من القنوات الرياضية الأخرى.

9. المناقشة

في بحثنا هذا قمنا بدراسة وتبسيط الضوء على: مدى اعتماد طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية على موقع اليوتيوب للحصول على المعلومة الرياضية.

بعده تطرقنا الى عرض النتائج وتحليلها ثم نقوم بمناقشتها وهذا للتحقق من فرضيات البحث:

أجمعوا على عدم متابعتهم أحداث وأخبار رياضة كرة القدم على موقع اليوتيوب بل يفضلون متابعة ما يتعلق بأحداث وأخبار ومستجدات بعض الرياضات الأخرى على غرار كرة السلة وكرة اليد خاصة عند فئة الإناث.

وعند ملاحظة قيمة ك² المحسوبة و المقدره ب (29.20) نجدها أكبر من ك² الجدولية و المقدره ب (3.841) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0,05، مما يدل أنه توجد دلالة إحصائية لصالح إجابات الطلبة الذين يتابعون على موقع اليوتيوب الرياضات الجماعية

وعلى رأسها كرة القدم وعليه أكثر الرياضات متابعة عند الطلبة هي كرة القدم تليها كرة السلة، أما اذا نظرنا للموضوع من زاوية الجنس فقد وجدنا ان الذكور أكثر متابعة لهذه الرياضة، كل هذه البيانات تؤكد النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق.

2.8. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

المحور الثاني: تشبع المعلومات الرياضية المعروضة على موقع اليوتيوب حاجات طلبة معاهد التربية و البدنية و الرياضية.

جدول 2

نتائج التكرار، النسبة المئوية، ك² المحسوبة، ك² الجدولية، عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 بالنسبة للمحور الأول

التكرار	النسبة المئوية (%)	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الاحصائية
146	73	44.18	3.841	دالة إحصائية
54	27			
200	100			

المصدر: قبزيلي بدرالدين (2021)

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 73 % من الطلبة راضين عن المضامين الرياضية المعروضة على اليوتيوب بسبب كثرة وتنوع محتواها مما يجعل طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية على إطلاع واسع بأهم المستجدات في ميدان علوم الرياضة وبالتالي إشباع حاجتهم إلى المعلومة الرياضية نظرا لكثرة القنوات الرياضية ومواكبتها للتطورات الرياضية، على عكس 27 % من طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية غير راضين عن هذه المضامين وفقد لاحظنا أن هذه الفئة ترى أنها قد تكون مغلوبة للمستوى المطلوب سواء من حيث صحة المعلومات، المستوى أو الأداء.

وعند ملاحظة قيمة ك² المحسوبة و المقدره ب (44.18) نجدها أكبر من ك² الجدولية و المقدره ب (3.841) عند درجة حرية 1

1.9. التحقق من الفرضية الأولى

التي تنص على: (أبرز المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبة التربية البدنية والرياضية في اليوتيوب ذات طابع كروي).

ومن خلال نتائج الاستبيان الذي تم الإجابة عليه إلكترونياً من قبل الطلبة جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الأولى التي تنص على أن أبرز المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبة التربية البدنية والرياضية في اليوتيوب ذات طابع كروي وهذا يظهر جلياً من خلال النتائج الموضحة في الجدول والتي قمنا بتحليله أعلاه.

2.9. التحقق من الفرضية الثانية

التي تنص على: (تشبع المعلومات الرياضية المعروضة على موقع اليوتيوب حاجات طلبة معاهد التربية و البدنية و الرياضية).

ومن خلال نتائج الاستبيان الذي تم الإجابة عليه إلكترونياً من قبل الطلبة جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الثانية أي أنه تشبع المعلومات الرياضية المعروضة على موقع اليوتيوب حاجات طلبة معاهد التربية و البدنية و الرياضية، وهذا يظهر جلياً من خلال النتائج الموضحة في الجدول والذي قمنا بتحليله أعلاه.

3.9. التحقق من الفرضية الثالثة

التي تنص على: (هناك قنوات معينة في اليوتيوب يعتمد عليها طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية دون غيرها في الحصول على المعلومات الرياضية)، ومن خلال نتائج الاستبيان الذي تم الإجابة عليه إلكترونياً من قبل الطلبة جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الثانية أي أن هناك قنوات معينة في اليوتيوب يعتمد عليها طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية دون غيرها في الحصول على المعلومات الرياضية.

10. خاتمة

لقد تعددت وسائل الانترنت واختلقت في الظهور باستمرار مع التطور الذي يشهده العالم وفي ذات الوقت تزايد المقبلين عليها خاصة طلبة الجامعات، فهم يستخدمونها ويعتمدون عليها لأغراض محددة مسبقاً، حيث أصبحت تمثل لغة العصر التي لا يمكن الاستغناء عنها، وبالرغم من ضخامة مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما موقع اليوتيوب وشيوع انتشاره في المجال الرياضي وعليه فنحن واعون كل الوعي بالدور الفعال الذي يلعبه هذا الموقع في المجال الرياضي.

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانبي التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية:

– ما مدى اعتماد طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية بالجامعات الجزائرية على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الرياضية؟

ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج ما يلي:

– أن أبرز المعلومات الرياضية التي يبحث عنها طلبة التربية البدنية والرياضية في اليوتيوب ذات تحمل طابع الرياضات الجماعية خاصة الرياضة الشعبية كرة القدم والتي أصبحت تستقطب جميع فئات المجتمع.

– تشبع المعلومات الرياضية المعروضة على موقع اليوتيوب حاجات طلبة معاهد التربية و البدنية و الرياضية وذلك لكثرتها وتنوع محتواها مما يجعل طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية على إطلاع واسع بأهم المستجدات وبذلك الحصول على مختلف المعلومات ذات الطابع الرياضي.

– هناك قنوات معينة في اليوتيوب يعتمد عليها طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية دون غيرها في الحصول على المعلومات الرياضية مثل قناة كورة أون لاين Kora online التي تعتبر القناة الرياضية رقم واحد في نسبة اعتماد الطلبة عليها في الحصول على المعلومة الرياضية وكل المستجدات، في حين نجد قناة فوت تيكس Foot tix الجزائرية كثاني أكثر قناة رياضية مشاهدة وقناة الأهداف tv كالثالث قناة رياضية يتابعها الطلبة في موقع اليوتيوب.

وفي الأخير نستطيع القول أن الفرضية العامة التي تنص على اعتماد طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية على موقع اليوتيوب للحصول على المعلومة الرياضية قد تحققت الى حد كبير.

11. التوصيات

– تشجيع طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية على استعمال موقع اليوتيوب كمصدر للمعلومة الرياضية.

– ضرورة إدراك أهمية استخدام الانترنت في المجال الرياضي وهذا باعتبار موقع اليوتيوب إحدى وسائل الاتصال المهمة.

– برمجة حصص تطبيقية في الجامعات الجزائرية تدرس فيها أهم المواقع الرياضية وكيفية الاستفادة منها على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب.

– تعزيز استخدام شبكة الانترنت في معاهد التربية البدنية والرياضية حتى يتسنى للطلبة بالتواصل مع شبكة الانترنت ومناهج البحث في علوم الإعلام و الإتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفان أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

12. المصادر والمراجع

- أحمد خاطر. (1978). التقويم والقياس في المجال الرياضي. مصر: دار المعارف.
أحمد مرسل. (2010). مناهج البحث في علوم الإعلام و الإتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
الخولي، أمين أنور. (1996). الرياضة و المجتمع. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

- الشافعي. (2004). التحليل الإحصائي في التربية البدنية و الرياضية. مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر.
- المحمودي، محمد سرحاني علي. (2019). مناهج البحث العلمي. اليمن: دار الكتب.
- خالد شمس الديو بن ميلود، لعلاوي. (ديسمبر. 2019). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الاخلاقية لطفل ما قبل المدرسة. مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الاخلاقية لطفل ما قبل المدرسة. قسنطينة الجزائر، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام- الجزائر، الجزائر.
- ريما ماجد. (2012). منهجية البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريديش.
- زكرياء، أحمد بن فارس. (1991). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الجبل.
- شريف درويش لبنان،. (2000). تكنولوجيا الإتصال. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شمس الهدى بن ميلود، لعلاوي خالد. (ديسمبر. 2019). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية لمحتوى اليوتيوب المقدم للأطفال. مجلة العلوم الانسانية.
- عمار بحوش، محمد محمود. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كروز العزاوي، رحيم يونس. (2007). منهج البحث العلمي. الأردن: دار دجلة.
- مصطفى يوسف كاي. (2015). الرأي العام ونظريات الإتصال. الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع.
- موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: القصبية للنشر و التوزيع.
- وائل عبد الله محمود. (2012). تحليل المحتوى والمنهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار الميسرة.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

عبد القادر مخطاري، وآخرون (2022)، اعتماد طلبية معاهد التربية البدنية والرياضية على موقع اليوتيوب للحصول على المعلومة الرياضية. معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف أنموذجا، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 293-301